

Distr.: General
22 July 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه وقائع مستكملة بشأن
حادثٍ وقع في مضيق هرمز يوم الجمعة ١٩ تموز/يوليه.

ففي ١٩ تموز/يوليه حوالي الساعة ١٦:٠٠ بتوقيت المملكة المتحدة، صعدت القوات الإيرانية
على متن ناقلة النفط *Stena Impero* التي ترفع العلم البريطاني في مضيق هرمز. وقبل صعود تلك القوات،
كانت السفينة محاطة بأربع سفن وطائرة هليكوبتر. وأصدرت شركة "Stena Bulk" السويدية التي تملك
الناقلة بياناً عاماً أكدت فيه وجود ٢٣ ملاحاً على متن السفينة، كانوا من رعايا الهند وروسيا ولاتفيا
والفلبين. ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وأكد مالكو السفينة *Stena Impero* أنها كانت تمتلك بشكل تام لجميع لوائح الملاحة واللوائح
الدولية، حيث كان نظامها الآلي لتحديد الهوية قيد التشغيل ومتاح للعموم ويمكن التحقق منه.

وتؤكد سلطات المملكة المتحدة أن القوات الإيرانية اقتربت من السفينة *Stena Impero* على
المسار المتجه غرباً داخل المياه الإقليمية العمانية. وكانت السفينة تمارس حقها المشروع في المرور العابر في
مضيق دولي وفق ما ينص عليه القانون الدولي. ويقضي القانون الدولي بعدم التعرض لحق المرور العابر،
ومن ثم يشكل الإجراء الذي اتخذته إيران تدخلاً غير مشروع.

وادعت إيران أن ناقلة النفط البريطانية حاولت الدخول إلى مضيق هرمز من خلال مسار
الخروج، في حين لم تكن ترد على الرسائل أو التحذيرات الموجهة إليها، وكان نظامها الآلي لتحديد الهوية
غير مشغّل. وهذا غير صحيح، كما هو مبين أعلاه. وزعم الله مراد أفيفيبور، المدير العام الإيراني للمنظمة
العنية بالمرافئ والملاحة في مقاطعة هرمزكان، أن الناقلة احتجزت بسبب اصطدامها بزورق صيد إيراني.
ولا يوجد أي دليل على ذلك. وحتى وإن حدث ذلك، فإن وجود السفينة داخل المياه الإقليمية العمانية
يعني أن إيران لم يكن يحق لها اعتراض السفينة *Stena Impero*.



وفي ١٩ تموز/يوليه، وقع أيضاً حادث آخر لناقلة النفط *Mesdar* التي كانت ترفع علم ليبيريا وكانت خاضعة لإدارة بريطانية، حيث صعّدت القوات الإيرانية على متنها إلا أنها أفرجت عنها في وقت لاحق.

وفي أعقاب هذه الحوادث، في ١٩ تموز/يوليه، قامت وزارة النقل، باعتبارها السلطة المختصة في مسائل النقل البحري في بريطانيا، برفع مستوى الأمن في مضيق هرمز بموجب المدونة الدولية لأمن السفن والمرافق المرفئية إلى المستوى ٣ بأثر فوري. وطلبت الوزارة من جميع السفن التي ترفع العلم البريطاني أن تتجنب مضيق هرمز مؤقتاً حتى إشعار آخر.

إن التوترات الحالية تبعث على قلق بالغ، وتتمثل أولويتنا في التهدئة. ونحن لا نسعى إلى المواجهة مع إيران. إلا أن تهديد سفن النقل البحري لدى ممارسة أعمالها التجارية المشروعة عن طريق ممرات العبور المعترف بها دولياً أمر غير مقبول من شأنه أن يؤدي إلى التصعيد إلى حد بعيد. فعرقلة حق السفينة *Stena Impero* في المرور العابر وحجزها يتنافيان مع القانون الدولي. ونحن ندعو إيران إلى الإفراج عن السفينة *Stena Impero*، كما نسعى إلى تسوية الوضع من خلال الوسائل الدبلوماسية.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جوناثان ألن